

بلوغ المرام (تتمة باب قسم الصدقات/ تحريم الصدقة على آل

محمد (6341/7/8 هـ) (عبدالرحمن البراك) 631

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. لعلك تقرأ كلام شيوخ البسام على احاديث

تحريم الصدقة على آل محمد لا اله الا الله - 00:00:01

لا اله امنت بالله ورسله اليكم اه ذكر خلاف العلماء احسن الله اليكم في انما بنو المضطرين كذا اقرا كان قال ذهب الامام

الشافعي واتباعه ذهب الامام الشافعي واتباعه الى تحريم هات رأس المنزل وش يقول - 00:00:27

تحريم الزكاة على بني هاشم. اه كذا مسألة خلاف العلماء. طيب. قال ذهب الامام الشافعي واتباعه الى تحريم الزكاة على بني هاشم

لهذا الحديث من انهم مع بني هاشم شيء واحد وان لهم نصيبا من خمس الخمس يغنيهم - 00:01:04

فيهم عن الزكاة. وذهب الجمهور ومنهم وذهب الجمهور نعم. ومنهم الائمة الثلاثة. الى جواز دفع الزكاة الى المطلب الى جواز دفع

الزكاة الى بني المطلب لعموم المسألة شلون هي المسألة رأس المسألة تحريم الصدقة اي نعم على بني هاشم على بني نعم انما بنو

المطلب وبني هاشم شيء واحد - 00:01:26

انت الحين نقلت المسألة الى مسألة المضطرب اصل الحديث الاول احسن الله اليكم قال الشيخ رحمه الله قال ما يؤخذ من الحديث

ان الصدقة لا تنبغي لال محمد انما هي اوساخ الناس قال - 00:01:56

اولا اه تحريم الزكاة والكفارة على النبي صلى الله عليه وسلم اه تعليم الزكاة والكفارة قال النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله الذين

هم بنو هاشم وهم وعلى وعلى اله الذين هم بنو هاشم. تمام. وهم ال وهم ال عباس بن عبد المطلب وال ابي طالب بن عبد المطلب -

00:02:17

وعن الحارث ابن عبد المطلب وال ابي لهب ابن عبد المطلب قال في الشرح الكبير لا نعلم خلافا ان بني هاشم لا لهم الصدقة

المفروضة. لاحظ نعم. فهؤلاء هم الذين صار لهم عقب اف صار لهم - 00:02:44

عقب معروف من بني هاشم. ثانيا قوله ان صدقة لا تنبغي لال محمد الصدقة لفظ يشمل الواجبة وهي ويشمل التطوع ولكن يحدد

المعنى هنا التعليل وهو شو هو؟ ولكن يحدد المعنى هنا التعليل. ايه - 00:03:04

وهو قوله انما هي اوساخ الناس فهذا يعين ان المراد بها الزكاة هلا فان الصدقة فيها طاعة فيها طهر للمسلم صدقة سواء كانت زكاة او

تطوع كما يقولون. لا يكفي - 00:03:24

الحم وقيل لها كان بيت النبي صلى الله عليه وسلم. اللحم لما سأل هل عندكم من طعام انه رأى في البرمة لحما قالوا هذا نحو

تصدق به على بليرة قال هو لها صدقة - 00:04:06

هو عليها صدقة وهو لنا منها هدية والله ان الصدقة سحر مطلقا سواء كانت زكاة او غيرها ينظر فيها. اللهم الا الصدقة العامة التي

يعني من المنافع العامة التي توجد للناس كما تقدم - 00:04:38

في مسألة البئر المسبلة وغيره لهم ان نعم احسن الله اليكم. اه ثالثا الحكمة في تحريمها عليهم قوله صلى الله عليه وسلم انما الزكاة

اوساخ الناس والكفارة فرضت لمحو الذنوب - 00:05:05

وكرم مقام النبوة وكرم اله ان يكونوا محلا للغسالة وشرفهم عنها وهذه هي العلة المنصوص عليها في التحريم. رابعا حكي الاجماع

على حل صدقة التطوع. ايش يقول نعم قال الحكمة في تحريمها عليهم وقوله صلى الله عليه وسلم انما الزكاة اوساخ الناس -

[00:05:27](#)

والكفارة فرضت لمحو الذنوب. فكرم مقام النبوة وكرم اله ان يكون محلا للغسالة وشرفهم عنها. وهذه هي العلة المنصوص عليها في

التحريم. والله ما ادري الشأن في تفسير اوساخ الناس - [00:05:58](#)

الشأن هذا يحتاج الى نظر يعني اوساخ الناس يعني مشبه بالماء الذي يوصل به الاذى والوساخة والنجاسة وهل من يأخذ الصدقة

من المسلمين اعز خالتي ان يقال انه يأكل من اوساخ الناس - [00:06:24](#)

في تأمل فينظر اذا كان يا اهل العلم شرح غير هذا المعنى طيب هو تكلم عن المفردات احسن الله اليكم قال معنى اوساخ قال فالمراد

هنا الاوساخ المعنوية هل على من يأخذ الصدقة - [00:07:04](#)

يعني وهو مستحق لا يأخذها حالاً انها كفارة لذنوب الناس لو كان يعني قد قيل بي اذهب لاحظ ما فيها من يعني المنة الان انت

غني كان في شخص هذي صدقة ما هي بركة صدقة - [00:07:25](#)

الحمد لله الهدية هدية ما فيها من يعني البدلة والاشعار والشعور بالحاجة والفقير راجع فيها نعم. رابعا حكي الاجماع على حل صدقة

التطوع لهم. والوقت والوصية والنذر حكي الاجماع. ايه. على حل صدقة التطوع لهم - [00:08:06](#)

والوقف والوصية والنذر المخصص المخصص للفقراء. لانهم انما منعوا الزكاة لانها تطهير لانها تطهير لاموال الاغنياء

ونفوسهم. الله. وصدقة التطوع. الاجماع على صدقة التطوع لهم عندي شيء من هذا - [00:08:51](#)

الصدقات العامة يمكن اوقاف العامة لكن صدقة يخصص بها يخص يعني الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان بصدقة تطوع انها زكاة

وقال هو عليها صدقة وهو لنا منها هدية وهي - [00:09:21](#)

لو جاءته تقصد الصدقة على بيت النبي صدقة اعتزهم بالله هدية بمقام اهل النبي وبيت النبي عليه الصلاة والسلام التطوع

الخاصة يا نظر يعني الاطلاق الاحاديث فيها اطلاق الزكاة - [00:09:57](#)

اما علمت انها لا تحل لنا الصدقة الصدقة يزعمون انهم من ال البيت يا شيخ وهم فقراء كيف حالهم هذولا صاروا فقراء يزعمون من

اهل البيت لا يخبث لا ياخذون احسن الله اليكم الصنعاني قال والتعليل بانها اوساخ الناس ايه قاط بتحريم الصدقة الواجبة عليهم -

[00:10:29](#)

النافلة لانها هي التي هذا كلامه. نعم. اي تابع البسام. قال اه لانها هي التي يدخل بها اه لانها هي التي يطهر بها من يخرجها. كما هي

ايش؟ لانها هي التي يطهر ايش يك؟ يطهر من الطهارة نعم. هم. يطهر بها من يخرجها كما قال تعالى خذ منها - [00:11:00](#)

صدقة تطهر حتى الصدقة فيها تطهير سيرجح احسن الله اليكم. سيرجح سيعقب على هذا. قال الا ان الاية نزلت في صدقة النفل كما

هو معروف في كتب التفسير ان الاية نزلت في صدقة النفل. وش - [00:11:30](#)

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. توبة كما هو معروف في كتب التفسير وقد ذهب طائفة الى تحريم صدقة النفل ايضا

على الال. واخترناه في حواشي ضوء النهار لعموم الدلة. اه زين والله هذا كلام طيب - [00:11:53](#)

احسن الله اليكم قال وفيه انه صلى الله عليه وسلم كرم اله عن ان يكونوا محلا للغسالة وشرفهم العجيب هذا يقول حكي الاجماع

الشيخ في الموضوع اكثر شوي لعلها ارجو انها - [00:12:14](#)

احسن الله اليكم. خامسا نختار الشيخ تقي الدين والقاضي وابو الوفاء ابن عقيل. وهم من الحنابلة والاجر وابو طالب البصري وابو

يوسف الاضطخري من الشافعية وغيرهم اخذ بني هاشم من الزكاة اذا منعوا من الخمس - [00:13:06](#)

لان ذلك حاجة وضرورة ولان ولانهم منعوا من الزكاة باستغنائهم عن الخمس استغنائهم نعم بالخمس بالخمس. تمام. فلا يجمع عليهم

المنع من المصرفين. يمنعون من حقهم ويحرمون وقد جاء في مصنف ابن ابي شيبة عن مجاهد قال كان ال محمد صلى الله عليه

وسلم لا تحل لهم الصدقة. فجعل لهم - [00:13:28](#)

خمس الخمس سادسا قال في شرح الاقناع وغيره فان كان بنو هاشم اه غزاة او مؤلفة او مؤلفة قلوبهم او غارمين ذات البين فلهم

اخذ الزكاة لجوازها مع الغناء وعدم المنة. اما العمالة فتحرم عليهم بالنص على مواليتهم كما سيأتي ان شاء الله في حديث على كل

حال - [00:14:06](#)

لا اله الا الله الى هنا يا محمد يكفيكم الله - [00:14:33](#)